المدرسة العليا للأساتذة محمد البشير الإبراهيمي -القبة-		مادة المناهج التعليمية والتقويم التربوي
قسم: العلوم الطبيعية		معامل المادة: 01
السنة الرابعة علوم طبيعية Bac +4 / Bac +5		أستاذ المادة: د. علي فارس
السنة الدراسية 2019-2020		الثلاثاء 14 أفريل 2020

التقويم التربوي

أهداف ووظائف وأنواع التقويم التربوي

أولاً: أهداف التقويم التربوي

تهدف عملية التقويم التربوي حسب علي فارس (2019) إلى:

①التشخيص والعلاج، التقويم يسمح لنا **بمعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ، مع السعي إلى التغلب عليها وعلاجها، بعد تشخيصها والتعرف على أسبابها**، ويتم هذا عن طريق **استخدام الاختبارات التشخيصية**.

②إرشاد وتوجيه التلاميذ إلى اختيار الموارد والأنشطة والطرائق والوسائل، ومساعدتهم على حل مشكلات سوء التوافق مع بيئة التعليم، سواء أكانت هذه المشكلات فردية أوجماعية.

③إحداث الإصلاحات الواجب إدخالها على مستوى المناهج الدراسية وطرق ووسائل التدريس.

④تحسين أداء المعلمين، فمن خلال تقويم أداء التلاميذ يمكن أن يتعرف المعلم على **مدى كفاءته في شرح المادة، ومدى قدرته على توصيل المعلومات، والحكم على استراتيجيات التدريس والوسائل هل هي ناجحة أم لا؟**

ثانيا: وظائف التقويم التربوي

يُحدِّد علي فارس (2020، ص: 171) وظائف التقويم في ما يأتي:

❶**توجيه التعلمات:** فالتلميذ عندما **ينتقل من مستوى إلى آخر**، فإنه **يقطع مساراً دراسياً (تعلمات) انطلاقاً من مدخلات تحددها أهداف معينة، وصولا إلى مخرجات في نهاية السنة الدراسية، تمثلها أهداف واضحة، تتجسد في الكفاءات الختامية**. والمعلم **مطالب بمعرفة المكتسبات القبلية والتعلمات الجديدة**. وقبل قيادة التلاميذ إلى التعلمات الجديدة التي من خلالها يبني كفاءات جديدة، **ينبغي التأكد من امتلاكه للكفاءات القبلية**، حتى نضمن له انطلاقة سليمة وموفقة. فالتقويم يساعد المعلم والتلميذ على **تلمس الصعوبات، ومعالجتهما** بكيفية تساعد التلميذ على **بناء كفاءات جديدة بالاعتماد على المكتسبات السابقة**. وهنا **فنحن نتحدث عن التقويم التشخيصي**.

❷**تعديل التعلمات:** التقويم يُساير بناء التعمات، إذ يستهدف تحسين مستوى التلاميذ حيث يتخلل الحصص الدراسية أو الموارد التعلمية، وهوما يُسمى **بالتقويم التكويني أو التطويري أو البنائي**. من أجل **تحديد الصعوبات والمشكلات التي يواجهها المتعلم لتجاوزها بتمكينه من طرائق جديدة، أي لابد للمعلم أن يكشف التعثرات والثغرات الموجودة في معارف التلميذ من أجل صيانتها قصد تحقيق الكفاءة الختامية.**

❸**إشهاد التعلمات:** يراد بذلك **التقويم الإشهادي أو الختامي أو التحصيلي أو النهائي الذي نحدده من خلاله (مدى اكتساب التلميذ للكفاءات الدنيا لمواصلة التعلم في السنة الموالية. هل ينجح أو يرسب؟ (الاستجوابات، الفروض، والاختبارات).**

ثالثاً: أنواع التقويم التربوي

يُصنَّف علي فارس (2018 ب) التقويم إلى:

①**التقويم التشخيصي:** يهدف هذا النوع من التقويم إلى كشف مواطن الضعف عند التلاميذ، حيث يكشف الأسباب التي تُعيق تعلم التلميذ لمفهوم ما ليتم بالتالي وضع العلاج لها. وهذا بعد كشف تصورات التلميذ ومكتسباته السابقة. وتُجرى العملية التشخيصية من خلال التقويم التشخيصي طيلة العملية التعليمية التعلمية من البداية إلى النهاية،ولممارسة هذا النوع من التقويم على الأستاذ التقيد بما يلي:

☒تحديد مدى توافر متطلبات المنهاج لدى المتعلمين، وذلك بإعداد قائمة بالمعلومات السابقة المطلوبة لتعلم هذه الوحدة أو المقطع.

☒تكييف الوضعيات والأنشطة التعليمية مع الأخذ في الاعتبار مدى استعداد المتعلم للدراسة، وذلك بتحديد الأخطاء المتوقعة وتوقع الصعوبات التي يُمكن أن تُواجه عملية التعليم والتعلم.

☒تدريس بعض المهارات المبدئية واللازمة لدراسة المنهاج، إذا كشف الاختبار القبلي أنَّ معظم المتعلمين لا يمتلكونها، ويكون ذلك بـــــ:

☑وضع تخطيط أنموذجي يكفل توزيع الوقت قبل البدء بتدريس الميدان أو المقطع التعليمي. والقيام بالتخطيط لحصة أولية لمناقشة التلاميذ من أجل تحديد المستوى الأولي للأداء.

☑تقسيم التلاميذ دون علمهم إلى فئات حسب مستويات الأداء وفق ما يراه الأستاذ مناسباً.

☑القيام بإعداد أنشطة مناسبة لرفع أداء التلاميذ المتعثرين، وأخرى إثرائية للتلاميذ المتميزين، وتحديد الإستراتيجيات التدريسية الوسائل الديداكتيكية المناسبة لهذه الأنشطة.

☑القيام بإعداد كراسة الاختبار القبلي لقياس مستوى الأداء القبلي للمتعلمين.

②**التقويم التكويني:** يُحدِّد التقويم اليومي لاكتساب الموارد المعرفية؛ وتقويم توظيف هذه الموارد وتجنيدها، وتقويم نمو الكفايات العرضية، وتقويم تعلم الإدماج، وتقويم نمو القيم والسلوكات، ويتم خلال حصص إجراء المقاطع التعليمية من خلال تقويم عدة جوانب من التعلمات لا يُمكن تقويمها في الاختبارات الفصلية والنهائية مثل الأعمال التطبيقية، المشاريع الفوجية؛ الإنجازات الفردية، التقويم الذاتي، التقويم من طرف الأقران، ودعم مسعى التلاميذ وتحديد محاور المعالجة البيداغوجية. ويُسمى أيضاً **بالتقويم البنائي أو التقويم التطويري**، حيث يُنجز أثناء التعلمات، ويعتمد على البحث عن الخلل في عمليات التعليم والتعلم من أجل تعديلها وتصحيحها، والغاية منه إقرار التغيرات التي يجب أن تُساير التعلمات من أجل تسهيل تقدم كل تلميذ في تعلماته. ويسمح التقويم التكويني للأستاذ بالإطلاع على نقاط الضعف ونقاط القوة الخاصة بتعلم المتعلم ما يُسهل على الأستاذ توجيه المتعلم من خلال إصلاح الاعوجاج الخاص بالكفاءات المعرفية والتقنية للمتعلم. ولممارسة هذا النوع من التقويم على الأستاذ التقيد بما يلي:

☒تحديد الكفايات المستهدفة والنتائج المنتظر منها.

☒تحديد المساعي التعليمية والمقصود هنا "المقاربة بالكفاءات" مع تحديد الكفاءة المقصودة (ختامية أو شاملة أو عرضية). والإعلان عن الموقف أو النشاط أو المعرفة العلمية المراد تعلمها.

☒التفكير في سيرورة التعلم الملائمة للمتعلم، وهذا بناء على الوضعيات التعليمية التي تم بناؤها في ضوء خصائص المتعلم والفروق الفردية.

☒إدراك الإمكانات التشخيصية، أي تلك التي تسمح بتشخيص مستوى الكفاءات المكونة لشخصية المتعلم التي تُساعد على الكشف عن الاستعدادات الفردية وضبط المساعي البيداغوجية.

☒تحليل نتائج التعلم لاستخلاص نقاط الضعف والقوة لدى المتعلم، والعمل على توجيهه بملاحظات واقعية وموضوعية، ومثال ذلك تقييم المعلم كمياً عمل المتعلم بإعطاء علامة وكيفياً بتقييم حول نتائج التعلم بإصدار الحكم على العلامة (جيِّد أو عليك أن تعمل أحسن). فالجمع بين التقييمين الكمي والكيفي من خلال تقديره لعمل المتعلم، كالخط واضح والورقة منظمة، مما يُسهِّل القراءة أو الإشارة إلى صعوبة في تسلسل الأفكار حسب المنهج العلمي.

③التقويم الإشهادي (النهائي): يُجرى في نهاية التعلم، ويهدف إلى تقديم حصيلة تطور الكفاءة الشاملة والكفاءات الختامية المحدَّدة في المنهاج، ويهتم بتقويم المسار والإستراتيجية المستعملة لبلوغ الهدف المنشود من الكفاية الشاملة، ويعتمد على (05) عناصر: (الاختبار النهائي؛ الاختبار الفصلي 2؛ الاختبار الفصلي 1؛ التقويم التكويني؛ المعالجة البيداغوجية) وتتم متابعة نمو الكفاية عند المتعلم بوسائل متكاملة مثل دفتر متابعة نمو الكفاءات ***Portfolio***. وتجدر الإشارة إلى أنَّ هناك من الأساتذة من يُقدِّم نقاط المراقبة المستمرة على أساس الفروض والاختبارات، وهذا جرمٌ في حق التلميذ.

إنَّ الهدف من التقويم الإشهادي إقرار نجاح التلميذ، ومدى تحكمه في الكفاية، وانتقاله إلى المستوى الموالي. وهو يهدف إلى تقديم حصيلة تطور الكفايات الختامية المحددة في منهاج السنة أو المرحلة من جهة، ويسمح هذا التقويم بجرد مكتسبات المتعلم أو مجموعة من المتعلمين في نهاية الفترة التعليمية. فالتقويم الإشهادي هو الذي يُحدِّد درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسة لتعلم ما في نهاية الفترة التعليمية: (الدرس، الثلاثي، السداسي أو نهاية السنة). ويُشرف المدير على تنظيم التقويم الإشهادي، والاختبار النهائي يكون مشترك لكل الأقسام من نفس المستوى، ويقترح الفريق التربوي موضوع الاختبار، ويُصحِّح مدرسو الأقسام المعنية على أساس تصحيح أنموذجي مشترك، وشبكة بمعايير ومؤشرات التقويم التنقيط. ويُصادق المعلم على كشف النقاط الفصلي وعلى دفتر متابعة نمو الكفايات. ولممارسة هذا التقويم على الأستاذ التقيد بما يلي:

☒إعطاء المتعلمين في بداية المنهاج اختباراً قبلياً شبيهاً بالاختبارات التي سوف تُطبق عليهم خلال فترات العام الدراسي وفي نهاية العام، ويُفيد الاختبار القبلي المعلم في إطلاعه على مدى استعداد المتعلمين لدراسة هذا المنهاج.

☒إجراء اختبارات مختلفة تقيس مدى اكتساب المتعلم للكفاءات سواء كانت تحريرية أو شفوية.

☒رصد علامات التلاميذ في سجلات خاصة.

☒إصدار أحكام تتعلق بالتلميذ كالإكمال والنجاح أو الرسوب.

ملاحظة:

سيتم عرض الأنشطة والمهمات والدعائم البيداغوجية استناداً على كتاب المناهج عبر منصة Moodle وعن طريق تطبيق Meet

تقبلوا فائق تقديري واحترامي ومحبتي لكم

د. علي فارس